بغية المتمني

على نظم قواعد المغني

للعلامة المجدد: الشيخ محمد الحسن بن أحمدو

الخديم اليعقوبي الجوادي أطال الله بقاءه

شرح نظم قواعد المغني للعلامة محنض بابه بن اعبيد الديماني

بسم الله الرحمن الرحيم

1- بحمد ربي الله أستعين وأطلب الرشد وأستبين
2- أحمده بأبلغ المحامد حمدا مؤسسا على قواعد
3- مصليا على حبيب ربه محمد وآله وصحبه
4- عليه أفضل الصلاة والسلام ما كشف الصبح غياهب الظلام
5- وبعد فالمقصود مما أعني نظم قواعد أتت في المغني
6- بنى عليها القوم جل ما ندر من المسائل وبعض ما اشتهر
7- سهلتها للحفظ والتحصيل معتنيا بغالب التمثيل
8- وربما غيرت في ترتيبه والله أستعين في تهذيبه
9- وزدتها واحدة لها ظهور فبلغت بذاك عدة الشهور
10- أسأل من منّ بذا أن يجعله مما يعم نفعه ويقبله

القاعدة الأولى في إعطاء الشيء حكم ما أشبهه

11- يعطى الشبيه ما لشبهه انتمى بمعنى او بلفظ او كليهما
12- فهو ثلاثة ضروب كلها له فروع يقتنى تفصيلها
13- فللشبيه في كليهما انسب أفعل للتفضيل والتعجب

1- (أستبين) الرشد أي أعرفه.
2- (أحمده بأبلغ المحامد حمدا مؤسسا عَلى قواعد).
3- (مصليا على حبيب ربه محمد وآله وصحبه).
4- (غياهب) جمع غيهب الظلمة.
5- (أعني) أي أهتم به.
6- (بنى عليها القوم جل ما ندر من المسائل وبعض ما اشتهر).
7- (سهلتها للحفظ والتحصيل معتنيا بغالب التمثيل).
8- (تهذيبه) أي تخليصه وتزيينه.
9- (عدة الشهور) أي فصارت اثنتي عشرة قاعدة.
10- (نفعه و) أسأله أن..
11- (يعطى الشبيه ما لشبهه انتمى) سواء كان الشبه (بمعنى أو بلفظ أو كليهما).
12- (فهو ثلاثة ضروب كلها له فروع يقتنى تفصيلها).
13- (فللشبيه في كليهما) أي في المعنى واللفظ، (انسب أفعل للتفضيل والتعجب).

14- فهو في التفضيل ليس يرتفع ... به سوى مستتر فيما اتبع
15- إذ هو شبه ذي التعجب وذا ... تصغيره لعكس هذا يحتذى
16- والشبه في المعنى له حذف الخبر ... في نحو إن ذا كريم وعمر
17- إذ هو شبه ذا كريم ولذا ... لم يحذفوه بعد ليت فخذا
18- وهكذا زيادة البا في خبر ... أن بتلو أو لم يروا ظهر
19- إذ هو شبه أو ليس وأتى ... الباء في كفى بجعفر فتى

14- (فهو) أي أفعل (في التفضيل ليس يرتفع به سوى مستتر فيما اتبع).

15- (إذ هو شبه ذي التعجب) في الأصل والوزن وإفادة المبالغة، (وذا) أي أفعل في التعجب، (تصغيره لعكس هذا) أي لشبهه هو بأفعل التفضيل فيما ذكر وأفعل التفضيل يصغر فيقال أميلح من عمرو وأحيسن منه (يحتذى) قال:

يا ما أميلح غزلانا شدن لنا ... من هاؤليائكن الضال والسمر.

ولم يسمع ذلك إلا في أحسن وأملح، ابن الأنباري: ولا يقال أفعل في التعجب مصغرا إلا لصغير السن.

16- (والشبه في المعنى له حذف الخبر في) مبتدإ معطوف على اسم إن (نحو إن ذا كريم وعمر) اكتفاء بخبر إن؛

17- (إذ هو شبه ذا كريم) في المعنى لأن كلا منهما يفيد الإخبار، (ولذا لم يحذفوه بعد ليت) فلا يجوز ليت زيدا قائم وعمرو؛ لأنه ليس في معنى زيد قائم؛ إذ لا يحتمل الصدق والكذب، وزيد قائم يحتملهما، (فخذا).

18- (وهكذا زيادة البا في خبر أن) إذا عمل فيها فعل منفي كإن كانت (بتلو أو لم يروا) نحو ﴿أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر﴾، (ظهر) فالنفي صير الكلام الذي من جملته خبر أن منفيا كما قال:

19- (إذ هو) أي التركيب بتمامه، (شبه أو ليس) الله بقادر في المعنى كما جاء مصرحا به في قوله تعلى ﴿أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر﴾ والذي سهل ذلك التقدير تباعد ما بين أن والخبر فصارت كأنها غير مذكورة ولهذا لم تدخل في ﴿أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم﴾ لعدم التباعد، (وأتى الباء في كفى بجعفر فتى) ونحو ﴿كفى بالله شهيدا﴾ مع أن كفى لا يتعدى بالباء بل بنفسه.

20- لأنـه معنـى كمثـل اكتـف بـه دون قليـل منـك يكفـي فانتبـه
21- وجـاز غـير قـائم ذان لمـا في غـير مـن معنـى النـوافي علمـا
22- وأنـت زيـدا غـير رام إذ بـدا معنـاه لا ترمـي وكـن معتمـدا
23- في ذاك نحـو ﴿وهـو في الخـصام غـير مـبين﴾ فـزت بـالمرام
24- ونكـروا ضـارب زيـد أي غـدا لأنـه كـضارب زيـدا غـدا

20- (لأنه معنى كمثل اكتف به) فلما ضمن معنى اكتف عدي بالباء، هذا على قول الزجاج فكفى عنده ماض بمعنى الأمر فاعله مستتر تقديره أنت، والباء للتعدية لا زائدة، (دون قليل منك يكفي) إشارة لقوله:

قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل.

(فانتبه) لكونه تعدى بنفسه لعدم تضمينه.

21- (وجاز غير قائم ذان) فغير مبتدأ وذان فاعل سد مسد الخبر كما في قوله:

غير لاه عداك فاطرح اللهـو ولا تغترر بعارض سلم.

(لما في غير من معنى النوافي علما) فهو في معنى ما قائم ذان، ولولا ذلك التقدير لم يجز هذا التركيب؛ لأن المبتدأ إما أن يكون ذا خبر أو ذا مرفوع يغني عن الخبر، وغيرُ في غيرُ قائم ذان ليس واحدا منهما.

22- (وأنت زيدا غير رام إذ بدا معناه لا ترمي) زيدا ولولا ذلك لم يجز؛ إذ لا يتقدم المضاف إليه على المضاف، فكذلك لا يتقدم مَعمولِه فلا يقال أنا زيدا أول ضارب خلافا للكسائي، (وكن معتمدا)

23- (في ذاك) أي في الاستدلال على جواز تقديم معمول ما أضيفت إليه غير عليها (نحو) قوله تعلى (﴿وهو في الخصام غير مبين﴾ فزت بالمرام) فمبين يتعلق به في الخصام فالآية دليل على تقديم الجار والمجرور، ودليل تقديم الظرف قوله:

إن امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور.

ودليل تقديم ما ليس ظرفا ولا شبهه قوله:

فتى هو حقا غير ملغ توله ولا تتخذ يوما سواه خليلا.

24- (ونكروا ضارب زيد) أي الآن أو (غدا لأنه) أي اسم الفاعل المضاف لمعرفة حينئذ، (كضارب زيد) في التنكير فهو في معناه (غدا) أي صار.

25- فوصفوا نكرة به وجر ... رب له كنصبه حالا ظهر
26- وجعلوا تفريغ الاستثناء في ... إيجاب ما جاء بمعنى ما نفي
27- نحو ويابى الله إلا أن يتم ... إذ فيه معنى لا يريد قد فهم
28- وقد أتى لأجل هذا السبب ... عطف ولا بعيد ذاك الموجب
29- كبيت شاعر يقول أن أبي ... سموه لأجل أم أو أب
30- وقد تعدى بعلى رضي في ... رضي بني قشير البيت الوفي
31- لأن من رضي عنك أقبلا ... عليك بالود وبعض حملا
32- ذاك على نقيضه وهو سخط ... إذ قد يرى ما بالنقيض يرتبط

25- (ف) لكونه أعطي حكمه في التنكير (وصفوا نكرة به) نحو ﴿هديا بالغ الكعبة﴾. (وجر رب له) نحو رب راجينا، (كنصبه حالا ظهر) نحو ﴿ثاني عطفه﴾ وكذا دخلت عليه أل، واشترط الجمهور لذلك وجود أل في المضاف إليه.

26- (وجعلوا تفريغ الاستثناء في إيجاب ما جاء) من الكلام، (بمعنى ما نفي) منه مع أنه إنما يقع في النفي.

27- (﴿نحو ويأبى الله إلا أن يتم) نوره﴾؛ (إذ) الإيجاب هنا في معنى النفي فـ(فيه معنى لا يريد) الله إلا أن يتم نوره، ونحو ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾؛ إذ المعنى وإنها لا تسهل إلا على الخاشعين، (قد فهم).

28- (وقد أتى لأجل هذا السبب) وهو كون الإيجاب في معنى النفي، (عطف ولا) أي العطف بولا وفيه تسمح لأن العطف بالواو وحدها ولا لتوكيد النفي عند الاجتماع، (بعيد ذاك الموجب) مع أنه إنما يعطف بولا بعد النفي.

29- (كبيت شاعر يقول أن أبى) بالتركيب نائبه، (سموه لأجل أم أواب) إشارة لقول عامر بن الطفيل:

فما سودتني عامر عن وراثة ... أبى الله أن أسمو بأم ولا أب.

30- (وقد تعدى بعلى رضي في رضى بني قشير البيت الوفي) وهو:

إذا رضيت علي بني قشير ... لعمر الله أعجبني رضاها.

31- (لأن من رضي عنك أقبلا عليك بالود) وأقبل يتعدى بعلى (وبعض) وهو الكثير (حملا)

32- (ذاك) أي رضي (على نقيضه وهو سخط إذ قد يرى): يلاحظ في رضي (ما بالنقيض) أي بسخط (يرتبط): يتعلق فإنها تتعدى بعلى.

33- وحكموا للفظ في محصوله ... بحكم ما دل على مدلوله
34- فذكرت إشارة القرآن ... في قوله ذانك برهانان
35- وقد أشير للعصا والليدا ... لأن ذا الخبر نفس المبتدا
36- ورفع عمرو في علمت عمرو ... من هو قد أباحه ذا الأمر
37- وجاز إن أحدا لن يفعلا ... لما ضميره بنفي أدخلا
38- وقد رُوي أتت كتابي بتا ... إذ الكتاب كالصحيفة أتى
39- وجا برفع كلهم قولهم ... مر بقوم عرب كلهم
40- إذ عرب كفصحاء فرفع ... به ضمير أكدوه فتبع
41- وللشبيه لفظا اعز زيد إن ... من بعد ما لوصل او ظرف تعن

33- (وحكموا للفظ في محصوله) أي حصوله (بحكم ما دل على مدلوله؛

34- (فذكرت إشارة القرآن) أي الإشارة فيه، (في قوله) تعلى ﴿فـذانك برهانان﴾.

35- (و) الحال أنه (قد أشير للعصا ولليدا) وهما مؤنثان؛ (لأن ذا الخبر نفس المبتدا) في المعنى، والبرهان مذكر فأشير إليهما بإشارته.

36- (ورفع عمرو في علمت عمرو من هو قد أباحه ذا الأمر) وهو أنه نفس من في المعنى وهي لها الصدارة بالابتداء ولا يعمل فيها ما قبلها ولما كانت نفس عمرو في المعنى أعطي حكمها فرفع فلا يرد أنه مفعول علم فلأي شيء رفع؟.

37- (وجاز إن أحدا لن يفعلا) بوقوع أحدَ في الإثبات مع أنه لا يقع إلا في النفي (لما ضميره) المستتر في يفعل (بنفي أدخلا) وهو نفسه فلما كان هذا الإثبات في معنى النفي أعطي حكمه من وقوع أحد في سياقه.

38- (وقد روي أتت كتابي بتا إذ الكتاب كالصحيفة أتى) في المعنى فقد حكى ابن العلاء أنه سمع شخصا من أهل اليمن يقول فلان لغوب أي أحمق أتته كتابي فاحتقرها، فقيل له كيف قلت أتته كتابي؟ فقال أليس الكتاب في معنى الصحيفة.

39- (وجا برفع كلهم قولهم مر بقوم عرب كلهم).

40- (إذ عرب كفصحاء) في المعنى فهو جامد في معنى المشتق فأعطوه حكمه، (فرفع به ضمير) مستتر على الفاعلية، (أكدوه فتبع) برفع التوكيد.

41- (وللشبيه لفظا) دون معنى (اعز زيد إن من بعد ما لوصل) أي ما التي بمعنى الذي (أو ظرف تعن) أي ما المصدرية الظرفية.

42- حملا على التي بها النفي يرى نحو يرجي المرء ما إن لا يرى
43- وقوله رج الفتى للخير ما إن رأيته بزيد خير
44- كذا دخول لام الابتدا على ما ذات نفي عند بعض النبلا
45- نحو لما أغفلت شكرك الحسن حملا على لما فعلته حسن
46- كذا مضارع يلي لا النافيه توكيده حملا على لا الناهيه
47- وحذفوا الفاعل في أسمع بهم وأبصر اذ هو كلفظ امرر بهم
48- وبعد إن كنعم قد يرد اللام كالتي بها يؤكد

42- (حملا على التي بها النفي يرى) لأنهما بلفظها وهي تزاد بعدها إن (نحو:

يرجي المرء ما إن لا يرا)ه وتعرض دون أدناه الخطوب.

أي الذي لا يراه.

43- (وقوله رج الفتى للخير ما إن رأيته بزيد خير) قال:

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد.

أي مدة رؤيته.

45- (نحو:

لما أغفلت شكرك) فاصطنعني وكيف ومن عطائك جل مالي.

(الحسن حملا) لها في اللفظ (على) ما الموصولة الواقعة مبتدأ نحو (لما فعلته حسن).

46- (كذا مضارع يلي لا النافيه) أي يقع بعدها (توكيده) بالنون نحو ﴿لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾ أي لأجل أن لا يحطمنكم الخ ونحو ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن﴾ الآية عند من لم يؤول لا على النهي، (حملا) لها في اللفظ (على لا الناهيه) نحو ﴿ولا تحسبن الله غافلا﴾.

47- (وحذفوا الفاعل في) أفعل في التعجب نحو (﴿أسمع بهم وأبصر﴾) أي بهم فأفعل في التعجب فعل ماض أُتي به على صورة الأمر لأجل التعجب، والضمير بعده فاعل. وزيدت الباء لقبح رفع صورة الأمر للظاهر، وقد حذف هنا أي بعد أبصر؛ (إذ هو) وإن كان عمدة شبيه بالفضلة؛ لأنه (كلفظ امرر بهم) والفضلة تحذف، فكذا ما أشبهها.

48- (وبعد إن كنعم قد يرد اللام) أي لام الابتداء فتدخل على خبر المتبدإ بعدها. (كالتي بها يؤكد) لشبهها بها في اللفظ.

49- كما يقول بعض أهل الشان في إن هذان لساحران
50- وأيها في الاختصاص حملت على التي عند النداء عقلت
51- وحاش لله بناؤه أتى لأنه بلفظ حرف ثبتا
52- وقد بنوا باب حذام مثل ذاك لأنه شبه نزال ودراك
53- وذاك في الأعلام شاع وندر في غيرها لقول بعض من شعر
54- يا ليت حظي من جداك الصافي والفضل أن تتركني كفاف

49- (كما يقول بعض أهل الشان في إن هذا لساحران) فإن بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبر ودخلت عليه لام الابتداء لشبه إن التي بمعنى نعم بإن الموكدة لفظا وهي تقع بعدها لام الابتداء.

50- (وأيها) -وكذا أيتها نحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة- (في الاختصاص حملت على التي عند النداء عقلت) فضمت ورفعت صفتها، وكان حقها وجوب النصب، ولكنها لما كانت في اللفظ كالمستعملة في النداء أعطيت حكمها، وإن كان موجب بناء المنادى وهو وقوعه موقع الكاف منتفيا.

51- (وحاش لله بناؤه أتى) والدليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشا بالتنوين كما تقول تنْزيها لله، على أنه يجوز أن يكون هذا التنوين للتنكير لا للتمكين فلا يدل ثبوته على الإعراب؛ (لأنه بلفظ حرف ثبتا) وهو حاشا الحرفية.

52- (وقد بنوا) في لغة أهل الحجاز (باب حَذام) وهو ما كان على وزن فعال من أعلام الأعيان المؤنثة (مثل ذاك لأنه شبه نزال ودراك) في الوزن والعدل والتعريف والتأنيث كما للأكثر، وذهب الرضي إلى أن علة البناء تضمن معنى هاء التأنيث، والمبرد إلى أنها توالي العلل؛ لأنه كان منع الصرف للعدل والتأنيث فلما زادوا التعريف بنوا؛ إذ ليس بعد منع الصرف إلا البناء.

53- (وذاك) أي بناء باب حذام (في الأعلام شاع وندر في غيرها) وهو النكرات (لقول بعض من شعر:

54- (يا ليت حظي من جداك) الجدى النفع والعطية، (الصافي): السالم من الكدر وهذا على سبيل التهكم، (والفضل أن تتركني كفاف) أي يا ليت حظي من إحسانك وعطائك الذي تزعم أنه لا شيء يكدره من من وغيره أن تتركني كافا عن إساءتك إلي، أو تتركني ترك كفاف من ذلك فلا لي ولا علي.

55- وبعد ما المصدر قط قد وقع حملا على التي بها النفي يقع
56- وعد من ذا جعل حرف مثل ما قاربه في مخرج فأدغما
57- واجتمعا لدى الروي واشتهر ذاك بالاكفاء كقول من شعر
58- أزهر لم يولد بنجم الشح ميمم البيت كريم السنخ
59- وأنشدوا أيضا لهذا القصد جارية من ضبة بن أد
60- كأن تحت درعها المنعط شطا رميت فوقه بشط
61- تنبيه اعلم أنه ما اطردا إعطاء حكم الشبه حيث وجدا
62- فأن بالتشديد والتخفيف مع وصل لها كمصدر معنى تقع
63- ولم تنب عن زمن كهو ولا كان كهي في الذي لها انجلى

55- وبعد ما المصدر قط قد وقع حملا على) ما (التي بها النفي يقع) كقول بعض الصحابة رضي الله تعلى عنهم قصرنا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط وآمنه فأوقع قط بعد ما المصدرية كما تقع بعد ما النافية.

56- وعد من ذا جعل حرف مثل ما قاربه في مخرج فأدغما) فيه بعد إبدال الأول من الثاني نحو ﴿خلق كل شيء - ويجعل لك قصورا﴾.

57- (واجتمعا لدى الروي واشتهر ذاك) أي اجتماع رويين متقاربين في المخرج في شعر واحد (بالاكفاء) من أكفأت بمعنى قلبت أو أملت لأن الشاعر يقلب الروي ويميله عن طريقه إلى آخر (كقول من شعر):

58- (أزهر) أبيض، (لم يولد بنجم الشح) العرب تجعل للكواكب شأنا في حال الإتساق وحظه، (ميمم البيت) مقصوده، (كريم السنخ) بالإعجام الأصل، ويروى بالحاء فلا يكون فيه شاهد.

59- (وأنشدوا أيضا لهذا القصد) الذي هو اجتماع المتقاربين في الروي، (جارية من ضبة بن أد)

60- (كأن تحت درعها المنعط) أي المنشق، (شطا رميت فوقه بشط) الشط: السناء.

61- (تنبيه اعلم أنه ما اطردا إعطاء حكم الشبه) لما هو في معناه (حيث وجدا).

62- (فأن بالتشديد والتخفيف مع وصل لها كمصدر معنى تقع).

63- (ولم تنب عن زمن كهو) فتقول جئتك صلاة العصر ولا يجوز جئتك أن تصلي العصر خلافا لابن جني والزمخشري، (ولا كان) أي المصدر (كهي) أي أن مشددة ومخففة (في الذي لها انجلى)

64- من حذف خافض ولا في البادي سد مسد جزأي الإسناد

القاعدة الثانية في إعطاء الشيء حكم ما جاوره

65- إعطاء حكم الشيء للمجاور أصل من القواعد النوادر
66- كمثل هذا جحر ضب خرب إذ قاله بالجر بعض العرب
67- وكلهم بالجر أيضا آت مؤكدا بلغ ذوي الزوجات
68- والجر بالجوار في النسق قد قيل به وبعضهم له انتقد

64- (من) اطراد، (حذف خافض) فتقول عجبت أن تقوم وأنك قائم ولا يجوز عجبت قيامك، (ولا في البادي سد مسد جزأي الإسناد) كمفعولي ظن بخلاف أن فتقول حسبت أنه قائم أو أن قام، ولا تقول حسبت قيامك حتى تذكر الخبر أي حاصلا مثلا.

65- (إعطاء حكم الشيء) من إعراب وغيره (للمجاور أصل من القواعد النوادر)

66- (كمثل هذا جحر ضب خرب إذ قاله بالجر بعض العرب) لمجاورته المجرور وكان حقه الرفع فهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع منها اشتغال المحل بحركة المجاورة، فحركة المجاورة ليست حركة بناء ولا إعراب بل حركة اجتلبت للمناسبة بين اللفظين المتجاورين فلا تحتاج لعامل؛ لأن الإتيان بها إنما هو لمجرد أمر استحساني لفظي لا تعلق له بالمعنى.

67- (وكلهم بالجر أيضا آت) حال كون كلهم (مؤكدا) ذوي الزوجات في قوله:

يا صاح (بلغ ذوي الزوجات) كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب.

فالجر بالجوار يكون في النعت قليلا كما مر، وفي التوكيد نادرا كهذا المثال.

68- (والجر بالجوار في النسق قد قيل به) في قوله تعلى ﴿وأرجلكم﴾ بالخفض فهو عطف على أيديكم لا على رؤوسكم؛ إذ الأرجل مغسولة لا ممسوحة، ولكنه خفض لمجاورة رؤوسكم، وحينئذ فنصبه بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المجاورة، (وبعضهم له انتقد) لأن العاطف فاصل بين المتجاورين فيمنع من المجاورة، ولا يكون في البدل لأنه على نية تكرار العامل، فالعامل مقدر مانع منها لفصله.

69- وكهنـــاني ومرانـــي ذا الـــشراب والأصـــل أمرانـــي ظفـــرت بالـــصواب
70- كـــذا أتـــى مـــا ســـاءه ونـــاءه وقـــــل إذا أفردتـــــه أنـــــاءه
71- كـــذا أتـــى مـــن حفنـــا ورفنـــا وقـــــل إذا أفردتـــــه أرفنـــــا
72- وضـــم مـــا حـــدث أيـــضا علمـــا حيـــث تـــلا أخـــذه مـــا قـــدما
73- وفي الحـــديث ارجعـــن مـــأزورات بـــــألف لأجـــــل مـــــأجورات
74- كـــذا الـــشياطين ومـــا أضـــللنا بعـــد الـــسماوات ومـــا أظللنـــا
75- وفي جـــواب الملكـــين لا تليـــت لأجـــل مـــا ســـبقه مـــن لا دريـــت
76- كذاك جعل الواو وهو جار ضم همـــزا كمثـــل حكمـــه إذا يـــضم

69- (وكهناني) أي أتاني هنيئا بلا مشقة (ومراني) أي جعل عيشي مريئا أي حميد العاقبة مستحسنا (ذا الشراب والأصل أمراني) وإنما حذفت الهمزة منه عند اقترانه بهناني طلبا للمشاكلة، (ظفرت بالصواب).

70- (كذا أتى) له عندي (ما ساءه وناءه) أي أثقله، وما يسوءه وما ينوءه، فقيل ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه، (وقل إذا أفردته) فلم تأت معه بساءه (أناءه).

71- (كذا أتى من حفنا ورفنا) قال في القاموس وفي المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد أي من طاف بنا واعتنى بأمرنا وخدمنا ومدحنا فلا يغلون، (وقل إذا أفردته أرفنا) انظر هنا فالذي وقفت عليه رف من دون همزة.

72- (وضم) دال (ما حدث أيضا علما) والأصل فتحها (حيث تلا أخذه ما قدما) قصدا لمناسبة الازدواج، ولا يقولون في الإفراد إلا حدث بفتح الدال.

73- (وفي الحديث ارجعن مأزورات) غير مأجورات أي ارجعن وعليكن الوزر لا الأجر قال عليه السلام لهن ذلك لأنهن كن جالسات ينتظرن جنازة، (بألف) يعني بهمزة فالأصل موزورات بالواو لأنه من الوزر فهمز (لأجل) مشاكلة همز (مأجورات).

74- (كذا) أتى رب (الشياطين وما أضللنا بعد) اللهم رب (السماوات وما أظللنا) ورب الأرضين وما أقللن فأضللن مشاكلة لأظللن وأقللن، والقياس أن يقال وما أضلوا.

75- (و) أتى (في جواب الملكين لا تليت) بقلب واو تلوت ياء، (لأجل ما سبقه من لا دريت.

76- (كذاك جعل الواو وهو جار ضم) أي مجاور للضم، (همزا) كقراءة يؤقنون بالهمزة (كمثل حكمه إذا يضم) بالفعل فإنه يقلب همزة كما قيل في وجوه =

77- ومنـــه نحـــو صـــيم في صـــوم حمـــلا علـــى مـــا للعـــصي ينتمـــي
78- وقـــرأوا سلاســـلا منـــصرفا لأن أغـــــلالا بـــــصرف عرفـــــا

القاعدة الثالثة أنه قد يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه

79- قـد يـشربون اللفـظ معنـى اللفـظ فيـــستفيد مالـــه مـــن حـــظ
80- وتفهـم الكلمـة معنـى كلمـتين وذاك تـــضمينا يـــسمى دون مـــين
81- لأجـــل ذا لا تـــأكلوا أمـــوالهم قـــد جـــاء بعـــده إلى أمـــوالكم
82- أي لا تـــضموها إليهـــا آكلـــين وقـــال غـــير ذاك بعـــض القـــائلين

= أجوه، وفي وقتت أقتت، ولكن في هذا شيء فالقاعدة إعطاء الشيء حكم مجاور ذلك الشيء، وهنا ليس الأمر كذلك.

77- (ومنه نحو صيم في صوم) قلبت الواو الأخيرة ياء ثم قلبت الواو الأولى ياء وأدغمت الياء في الياء، (حملا على ما للعصي) أصله عصو ووقعت الواو متطرفة فقلبت ياء ثم قلبت الواو الأولى ياء، (ينتمي) ففيه إجراء لعين الكلمة مجرى لامها لقربها من الطرف فأعلت كما تعل اللام على أن هذا خارج عن القاعدة.

78- (وقرأوا سلاسلا منصرفا لأن أغلالا بصرف عرفا) فصرف ﴿سلاسلا﴾ ليناسب ما بعده.

79- (قد يشربون اللفظ معنى اللفظ فيستفيد ما له من حظ) أي فيعطى حكمه.

80- (و) فائدته أنه (تفهم الكلمة معنى كلمتين وذاك تضمينا يسمى دون مين) فتكون الكلمة مستعملة في حقيقتها ومجازها، وهو يتأتى على قول الأصوليين إن قرينة المجاز لا يشترط أن تكون مانعة، أما على طريقة البيانيين من اشتراط كونها مانعة من إرادة المعنى الحقيقي فقيل إن التضمين حقيقة ملوحة لغيرها، وقدر السعد العامل مع بقاء الفعل مستعملا في معناه الحقيقي مع حذف حال مأخوذ من الفعل الآخر بمعونة القرينة اللفظية، فمعنى الفعل المتروك وهو المضمر معتبر على أنه قيد لمعنى الفعل المذكور، وقيل إن التضمين من باب المجاز ويعتبر المعنى الحقيقي قيدا وهذا هو الذي اعتبره الزمخشري.

81- (لأجل ذا لا تأكلوا أموالهم قد جاء بعده إلى أموالكم)

82- (أي لا تضموها إليها آكلين) هذا على مذهب الزمخشري، (وقال غير ذاك) التقدير (بعض القائلين) فعلى مذهب السعد يقال ولا تأكلوا أموالهم ضاميها إلى أموالكم.

83- وسمع الله لمن حمده ... أي استجاب للذي عبده
84- وعدي الرفث أيضا بإلى ... لأنه بمعنى الافضاء انجلى
85- وأصله الباء وجا حملن به ... لأنه مثل علقن فانتبه
86- وجاء في يولون من نسائهم ... من لا على إذ امتناعهم فهم
87- وجاء لا يقرأن أيضا بالسور ... لما به معنى التقرب ظهر
88- بعن ونفسه تعدى قتلا ... إذ هو كالصرف وقال من خلا
89- كيف تراني قالبا مجني ... قد قتل الله زيادا عني
90- وصح في لن تكفروه اثنان ... لما أفاده من الحرمان

83- (وسمع الله لمن حمده أي استجاب للذي عبده) فعدي سمع باللام، وإنما أصله أن يتعدى بنفسه نحو ﴿يوم يسمعون الصيحة﴾.

84- (وعدي الرفث) في قوله تعلى: ﴿الرفث إلى نسائكم﴾ (أيضا بإلى لأنه بمعنى الافضاء انجلى) وأفضى يتعدى بإلى قال تعلى: ﴿وقد أفضى بعضكم إلى بعض﴾.

85- (وأصله الباء) أي التعدي بها يقال أرفث فلان بامرأته أي أفحش (وجا حملن به) في قول أبي بكير الهذلي:

ممن حملن به وهن عواقد ... حبك النطاق فشب غير مهبل.

(لأنه مثل علقن) في المعنى ولولا ذلك لعدي بنفسه مثل ﴿حملته أمه كرها﴾، (فانتبه).

86- (وجاء في ﴿يولون من نسائهم﴾) أي يمتنعون من وطء نسائهم بالحلف (من) معنى به يولون، (لا على إذ امتناعهم فهم) من قوله يولون.

87- (وجاء لا يقرأن أيضا بالسور) في قوله:

هن الحرائر لا ربات أخمرة ... سود المحاجر لا يقرأن بالسور.

أي لا يتقربن بقراءة السور (لما به معنى التقرب ظهر).

88- (بعن) للمفعول الثاني، (ونفسه) للأول (تعدى قتلا إذ هو) في المعنى (كالصرف وقال من خلا) يعني به الفرزدق:

89- (كيف تراني قالبا مجني ... قد قتل الله زيادا عني)

أي صرفه عني بالقتل، وزياد هو ابن أبيه الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان. ولد عام الفتح، وأسلم في زمان أبي بكر.

90- (وصح في) قوله تعلى: ﴿وما تفعلوا من خير فـ (لن تكفروه﴾ اثنان) معدى =

91- كـذا أتـى عـن في يخالفونـا عـن أمـره لفهـم يخرجونـا

القاعدة الرابعة:

92- قـد غلبـوا لنـسبة أو اخـتلاط شـيئا علـى الـشيء الـذي بـه ينـاط
93- فـأول وقيـت كـل غـم كـالأبوين لأب وأم
94- والعمـرين في العتيـق وعمـر والقمـرين أي لـشمس وقمـر
95- والمغـربين فـاعلمن والخـافقين والأصـل في المغـرب عكـس المـشرقين
96- والمـروتين في الـصفا والمـروة وثـني العجـاج أي مـع رؤبـة
97- وجـاء في أبـي خبيـب مـصعب مـع ابنـه ذلـك أو أخـي الأب

= إليهما لا إلى واحد (لما أفاده من) معنى (الحرمان) أي فلن تحرموه أي فلن تحرموا ثوابه.

91- (كذا أتى عن في) قوله تعلى: ﴿فليحذر الذين (يخالفون عن أمره﴾ لفهم يخرجونا) فقد ضمنت يخالفون معنى يخرجون.

92- (قد غلبوا لنسبة) أي تناسب (أو اختلاط شيئا على الشيء الذي به يناط) وذلك بأن يطلق اسمه على الآخر ويثنى بهذا الاعتبار قصدا إليه وإلى الآخر معا حتى يكون معنى الأبوين المسميين بالأب.

93- (فأول) وهو التغليب للتناسب (وقيت كل غم كالأبوين لأب وأم) ومنه ﴿ولأبويه لكل واحد منهما السدس﴾ وللأب والخالة ومنه ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ على أن زوجة يعقوب حينئذ هي خالة يوسف وأن أمه ماتت، وقيل الموجود إذ ذاك أمه.

94- (والعمرين في العتيق): أبي بكر (وعمر): بن الخطاب والقمرين أي لشمس وقمر).

95- (والمغربين فاعلمن والخافقين) في المشرق والمغرب، (والأصل في المغرب) فالخافق حقيقة في المغرب فهو محل الخفوق أي الغروب، وقد سمي خافقا مجازا وإنما هو مخفوق فيه، وأما المشرق فهو محل الطلوع، (عكس المشرقين) للمشرق والمغرب.

96- (والمروتين في الصفا والمروة وثني العجاج أي مع رؤبة) فقالوا العجاجين.

97- (وجاء في أبي خبيب) عبد الله بن الزبير بن العوام (مصعب مع ابنه ذلك أو أخي الأبي) ولو قال وقيل في أبي خبيب الأبي مع ابنه أو مع أخيه مصعب قدني =

98- قدني من نصر الخبيبين قد ... ليس أميري بالشحيح الملحد
99- ولاختلاط غلبوا مذكرا ... وعاقلا كذا مخاطب يرى
100- فدخلت في القانتين مريم ... وجاء من يمشي لما لا يعلم
101- لأنه مع غيره من قبل ... ذا داخلان في عموم كل
102- وفي المخاطب وغائبينا ... أتى لعلكم وتتقونا
103- وغلب الأكثر حيث استثني ... إبليس من ملائك يا خدني

= الخ لكان أوضح، فالخبيبان هما أبو خبيب عبد الله بن الزبير وابنه خبيب ابن عبد الله أو هما أبو خبيب وأخوه مصعب ومن روى الخبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم.

98- (قدني من نصر الخبيبين قد ليس أميري بالشحيح الملحد).

99- (ولاختلاط غلبوا مذكرا) على مؤنث في صفة مشتركة بينهما تطلق على كل منهما بصيغة تمتاز عن الصيغة الأخرى بعلامة (وعاقلا) على غيره (كذا مخاطب) على غائب (يرى) ثم مثل لذلك بنشر مرتب فقال:

100- (فدخلت في القانتين) أي المطيعين (مريم) في قوله تعالى: ﴿وكانت من القانتين﴾ فعدت الأنثى من الذكور حيث جعلت بمنْزلتهم في التعبير بلفظ يخص به الذكور، ولو لم يغلب لقال من القانتات، (وجاء) من في نحو ﴿فمنهم (من يمشي) على بطنه﴾ الآية (ما لا يعلم).

101- (لأنه) أي ما لا يعلم (مع غيره من قبل ذا داخلان في عموم كل) من قوله تعالى ﴿والله خلق كل دابة من ماء﴾.

102- (وفي المخاطب وغائبينا أتى) إطلاق ضمير المخاطب عليهما تغليبا في (لعلكم وتتقونا) من قوله تعالى ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ فلعل متعلقة بخلقكم لا باعبدوا، فالمعنى خلقكم والذين من قبلكم لأجل التقوى، وكان مقتضى الظاهر أن يقال لعلكم تتقون ولعلهم يتقون، لكن غلب المخاطبين على الغائبين فقيل لعلكم تتقون والمراد الجميع.

103- (وغلب) الجنس (الأكثر) أفرادا (حيث استثني إبليس من ملائك) في قوله تعالى ﴿فسجدوا إلا إبليس﴾ فإبليس داخل فيما أريد بلفظ الملائكة، ولذلك تناوله الأمر بالسجود، وكان الاستثناء متصلا على ما هو الأصل في الاستثناء، ويجوز أن يكون منقطعا نظرا لكونه ليس من الملائكة لكن ذكر الإباء والاستكبار يدل على أنه مأمور بالسجود تبعا وإن لم يتناوله لفظ الملائكة، (يا خدني): صديقي.

104- والكافرون خاطبوا شعيبا للعود في ملتهم تغليبا
105- وليس فيها قط لكن من معه قد كان فيها قبل ذاك فاسمعه
106- وكل ما تغليبهم به ضبط من فائق وضده لم ينضبط

القاعدة الخامسة

107- قد عبروا بالفعل عن أمور منها الوقوع أصل ذا التعبير
108- ومنها الاشراف كمثل تركوا من خلفهم وذا بخافوا يدرك
109- كذا الذين يتوفون ومن إيصائهم حينئذ هذا زكن
110- وعد منها قدرة عليه أو إرادة له لأجل ما رأوا

104- (والكافرون خاطبوا شعيبا) عليه الصلاة والسلام (للعود في ملتهم) في قوله تعلى ﴿أو لتعودن في ملتنا﴾ بعد ﴿لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا﴾ (تغليبا).

105- (وليس) شعيب (فيها قط لكن من معه) من الذين آمنوا (قد كان فيها قبل ذاك) فغلبوا في العود عليه وإن كان حقه أن لا يستعمل إلا في قومه، وفي الآية تغليب آخر وهو تغليب شعيب في الخطاب عليهم حيث عبر بالجمع في أو لتعودن مع أن المخاطب هو فقط (فاسمعه).

106- (وكل ما تغليبهم به ضبط من فائق وضده) فقد اشترط الطيبي أن يغلب الأعلى على الأدنى وابن الحاجب تغليب الأدنى علىَ الأعلى (لم ينضبط) أي فتارة يغلبون الأفضل وتارة الأخف وتارة المذكر وتارة غير ذلك.

107- (قد عبروا بالفعل عن أمور منها الوقوع) أي وقوع الفعل نحو قام زيد وهو (أصل ذا التعبير).

108- (ومنها الاشراف): مقاربة الوقوع (كمثل) ﴿وليخش الذين لو (تركوا من خلفهم ذرية﴾) أي لو شارفوا أن يتركوا (وذا بخافوا يدرك) لأنهم إذا ماتوا لم يتأت حصول خوف.

109- (كذا ﴿الذين يتوفون) منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم﴾ أي والذين يشارفون الموت وترك الأزواج يوصون وصية (ومن إيصائهم حينئذ هذا) أي الإشراف (زكن).

110- (وعد منها قدرة عليه) فيعبرون بالفعل عنها، (أو إرادة له) أي لوقوع الفعل (لأجل ما رأوا).

111- مـن ان هـاتين لـه كالـسبب فنالتـا عبـارة المـسبب
112- فـأول وعـدا علينـا إنـا تليـه كنـا فـاعلين هنـا
113- ثانيهمـا أكثـر مـا يكـون بعـد أداة الـشرط يـستبين
114- كـالأمر في قـراءة القـرآن بالاسـتعاذة مـن الـشيطن
115- وقولـه جـل وإن عـاقبتم فعـاقبوا بمثـل مـا عـوقبتم
116- كـذا إذا طلقـتم النـساء فطلقـوهن كمـا تـراءى
117- وقـد أتـى في غـيره كمـا أتـى ثـم دنـا مـع فتـدلى يـا فتـى
118- كـذا وكـم مـن قريـة أهلكنـا هـا مـع فجاءهـا بقـصد يعنـى
119- وقـال مـن شكا حبيبـا فارقـه فارقنـا مـن قبـل أن نفارقـه

111- (مـن أن هـاتين) أي القـدرة والإرادة، (لـه) أي للفعـل (كالـسبب فنالتـا عبـارة المسبب) عنه.

112- (فأول) وهو التعبير بالفعل عن القدرة عليـه نحـو ﴿كمـا بـدأنا أول خلـق نعيـده (وعداً علينا إنا -تليه- كنا فاعلين﴾) أي قادرين على ما وعدنا به من الإعادة، (هنا).

113- (ثانيهما) وهو التعبير بالفعل عن إرادة وقوعه، (أكثر ما يكـون بعـد أداة الـشرط يستبين)

114- (كالأمر في قراءة القرآن بالاستعاذة من الشيطان) ﴿فإذا قرأت القـرآن﴾ الآيـة أي أردت القراءة.

115- (وقوله جل ﴿وإن عاقبتم﴾) أي أردتم ذلك ﴿فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾ .

116- (كذا ﴿إذا طلقتم النساء﴾) أي أردتم تطليقهن (﴿فطلقوهن﴾ كما تراءى).

117- (وقد أتى) التعبير بالفعل عن إرادته (في غيره) أي في غير الشرط (كما أتـى ﴿ثـم دنا﴾) أي أراد جبريل الدنو من محمد صلى الله عليه وسلم (مـع ﴿فتـدلى﴾) أي تعلـق في الهواء (يا فتى).

118- (كذا ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾) أي أردنا إهلاكهـا (مـع فجاءهـا بقـصد يعنـى) فظاهر الآية أن مجيء البأس بعد الإهلاك مع أن البأس يحصل قبل الإهلاك.

119- (وقال من شكا حبيبا فارقه فارقنا) أي أراد فراقنا (من قبل أن نفارقه) إشارة إلى قوله:

فارقنا قبل أن نفارقه لما قضى من جماعنا وطرا.

القاعدة السادسة:

120- قد عبروا عن آت او ماض بما ... لحاضر من العبارة انتمى
121- لقصد الاحضار له في الذهن ... حتى كأنه يرى بالعين
122- كلام الابتداء في ليحكم ... بينهم يوم القيامة افهموا
123- ومنه قول الله ثم قال له ... كن فيكون أي فكان فاعقله
124- ونحو أرسل الرياح فتثير ... وأنشدوا أيضا لذاك يا خبير
125- جارية في رمضان الماضي ... تقطع الحديث بالإيماض
126- ومنه باسط ذراعيه لدى ... أكثرهم لذاك نصبه بدا

120- (قد عبروا عن) أمر (آت أو) أمر (ماض بما لحاضر من العبارة انتمى) أي بعبارة مماثلة لما يعبر به عن الشيء الحاضر.

121- (لقصد الاحضار له في الذهن حتى كأنه يرى بالعين) أي مشاهد حالة الإخبار.

122- (كلام الابتداء في) ﴿وإن ربك (ليحكم بينهم يوم القيامة﴾) فلام الابتداء للحال، فإذا دخلت على المضارع صيرته نصا في الحال، وأُتي بها مع أن الحكم مستقبل قصدا لاستحضار الصورة، (افهموا).

123- (ومنه قول الله ثم قال له كن فيكون أي فكان فاعقله).

124- (ونحو) ﴿والله الذي (أرسل الرياح فتثير) سحابا﴾ قصد بقوله تعلى فتثير إحضار تلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة من إثارة السحاب تبدو أولا قطعا ثم تتضام متقلبة بين أطوار حتى تصير ركاما، وكان مقتضى الظاهر أن يقال فأثارت سحابا، (وأنشدوا أيضا لذاك) أي لحكاية الحال الماضية، (يا خبير)

125- (جارية) خبر مبتدإ محذوف، ويجوز الجر برُبّ محذوفة، (في رمضان) صلة تقطع، (الماضي تقطع) بمعنى قطعت فهو من حكاية الحال الماضية (الحديث بالإيماض) أي إذا تحدثوا فأومضت إليهم أي نظرت شغلهم حسن عينيها فقطعوا حديثهم، أو الإيماض التبسم شبه ابتسامها بوميض البرق.

126- (ومنه ﴿باسط ذراعيه﴾) أي يبسط ذراعيه بدليل ﴿ونقلبهم﴾، ولم يقل وقلبناهم، (لدى أكثرهم) فهو من حكاية الحال الماضية؛ لأن البسط وقع من الكلب فيما مضى قبل إعلام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففرض واقعا في الحال وعبر عنه باسم الفاعل؛ (لذاك نصبه) أي باسط لما بعده (بدا).

127- ولا يجوز النصب فيه لولا حكاية الحال وهذا الأولى
128- وجاء في يغشون حتى ما تهر كلابهم رفع لأجل ما ذكر
129- فإن حتى تلوها لا يرفع إلا إذا مفيد حال يقع

القاعدة السابعة:

130- قد يرد اللفظ على التقدير وذلك التقدير ذو تقدير
131- كمثل ما كان القران يفترى أي افتراء واجعلنه مفترى
132- وهل عسيت أن تقوم مثل ذا أو هو من حذف المضاف فخذا

127- (ولا يجوز النصب فيه لولا حكاية الحال وهذا) التقدير أي كون باسط للحال تأويلا هو (الأولى)، وقال الكسائي وهشام إن اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي يعمل.

128- (وجاء في) قول حسان:

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول
(يغشون حتى ما تهر كلابهم) لا يسألون عن السواد المقبل.

(رفع) في تهر (لأجل ما ذكر) من حكاية الحال الماضية.

129- (فإن حتى تلوها) أي الفعل الواقع بعدها (لا يرفع إلا إذا مفيد حال) حقيقة أو تأويلا كما في البيت (يقع).

130- (قد يرد اللفظ) كأن والفعل مثلا (على التقدير) بأن يكون مؤولا بمصدر (وذلك التقدير) يعني المقدر الذي هو المصدر (ذو تقدير) آخر بأن يأول باسم فاعل أو اسم المفعول.

131- (كمثل ما كان القران يفترى) إشارة لقوله تعلى ﴿وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله﴾ (أي افتراء واجعلنه) أي الافتراء مؤولا بـ(مفترى) ولو قيل بأن كان تامة وأن يفترى في محل رفع على أنه بدل اشتمال من فاعلها والمعنى وما وقع افتراء هذا القرآن لم يكن ثم حذف ولا افتقار إلى تأويل على تأويل.

132- (وهل عسيت أن تقوم) وعسى زيد أن يقوم (مثل ذا) فيأول أن يقوم بالمصدر والمصدر باسم الفاعل، (أو هو من حذف المضاف) أي عسى أمر زيد أو عسى زيد =

133- وقيل في ثم يعودون لما قالوا فإن ذا بقول علما
134- والقول بالمقول أي لفظ الظهار ونحو قاموا ما خلا هذا الحمار
135- قدر مصدرا وذا المصدر حال وقدروا خالين منه ذا يقال
136- وذا المقال هو للسيرافي وثم أوجه من الخلاف

القاعدة الثامنة:

137- وفي الثواني اغتفروا ما حظرا لدى الأوائل كذاك ذكرا
138- كمثل رب مطرف ولابسه وكم جواد سابح وفارسه

= صاحب القيام، (فخذا).

133- (وقيل) ذلك أيضا (في ﴿ثم يعودون لما قالوا﴾ فإن ذا) أي ما قالوا تأويله (بقول علما).

134- (والقول) علم تأويله (بالمقول أي لفظ الظهار) أي يعودون للمقول فيهن لفظ الظهار وهن الزوجات بالإمساك لهن والعزم على وطئهن، وقيل إن المعنى يعودون لضد ما قالوا، (ونحو قاموا ما خلا هذا الحمار).

135- (قدر) ما وصلتها (مصدرا وذا المصدر حال) أي قاموا حال كونهم خلو هذا الحمار (وقدروا خالين منه) أي من الحمار فقد أولت ماً وصلتها بالمصدر وأول المصدر باسم الفاعل (ذا يقال) في تأويل تلك المعرفة التي وقعت حالا بنكرة.

136- (وذا المقال هو للسيرافي وثم أوجه من الخلاف) منها قول ابن خروف والشلوبيني إن ما وصلتها نصبا على الاستثناء وهو غلط؛ لأن معنى الاستثناء وهو الإخراج قائم بالحمار في المثال لا بهما والمنصوب على معنى لا يقوم ذلك المعنى بغير مصدوقه أي ما وصلتها هنا.

137- (وفي الثواني اغتفروا) كثيرا (ما حظرا لدى الأوائل كذاك ذكرا) من القواعد.

138- (كمثل رب مطرف) وهو ثوب من خز (ولابسه وكم جواد سابح وفارسه).

139- وكل خود وفتاها وقل أي فتى هيجا وجارها علي
140- ولا تجر رب ما قد عرفا ولا ككل مفردا معرفا
141- ومنه قوله فظلت إذ تبع جواب شرط بمضارع سمع
142- والشرط إن كان مضارعا حظر كون الجواب ماضيا فيما نثر
143- وامرر بإنسان كريم أبواه لا فاسقين جوزوه لا سواه
144- فلا يصح فاسقين يا فتى نعتا لما بوصف الافراد أتى

القاعدة التاسعة:

145- واتسعوا في الظرف والمجرور ما لم يك يتسع في غيرهما

139- (وكل خود وفتاها وقل أي فتى هيجا وجارها علي) ففتى مضاف إلى هيجا وجارها معطوف على فتى، قال:

وأي فتى هيجاء أنت وجارها إذا ما رجال بالرجال استقلت.

140- (ولا تجر رب ما قد عرفا) فلا يقال رب لابسه، (ولا) يجر (ككل) وأي (مفردا معرفا) فلا يجوز كل فتاها ولا أي جارها إلا إذا كانت كل لاستغراق الأجزاء ككل زيد حسن.

141- (ومنه قوله فظلت إذ تبع جواب شرط بمضارع سمع) وهو ﴿إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية﴾.

142- (والشرط إن كان مضارعا حظر كون الجواب ماضيا فيما نثر) أي في النثر على الأصح ويجوز في الشعر كقوله:

إن يسمعوا سبة طاروا بها فرحا عني وما يسمعوا من صالح دفنوا.

وقال الفراء لا يختص بالشعر بل يقع في النثر واختاره ابن مالك مستدلا بحديث من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

143- (وامرر بإنسان كريم أبواه لا فاسقين جوزوه) بعطف فاسقين على كريم الذي هو صفة فيلزم أن يكون هو أيضا صفة وفيه أنه كيف يوصف الواحد بالمثنى وأجيب بأنه يغتفر في الثواني الخ (لا سواه) أي العكس.

144- (فلا يصح) امرر بإنسان (فاسقين) لا كريم أبواه، (يا فتى) حال كون فاسقين (نعتا لما بوصف الافراد أتى).

145- (واتسعوا في الظرف والمجرور ما لم يك يتسع في غيرهما).

146- ففصلا الناسخ والمعمولا ككان عند الله ذا مقبولا
147- وإن بالحسان عامرا كلف والفعل في تعجب كذا ألف
148- كما أقل في الخطوب نومكا وما أشد في الحروب قومكا
149- وبين الاستفهام والقول الذي أُجري مجرى الظن ذا الفصل احتذي
150- وبين خافض ومخفوض إذا ولن ومنصوب لذين فخذا
151- نحو هل أنتم تاركو لي صاحبي لا خير في اليوم عمير يا أبي
152- كذا إذن والله نرميهم وقوله لما رأيت يعلم

146- ففصلا الناسخ والمعمولا) أي فصلا بينهما فعلا كان الناسخ أو حرفا، (ككان عند الله ذا مقبولا) وكان في الدار زيد جالسا.

147- (وإن بالحسان عامرا كلف) وقوله:

فلا تلحني فيها فإن بحبها أخاك مصاب القلب جم بلابله.

(والفعل في تعجب كذا ألف) ففصلاه من المتعجب منه.

148- (كما أقل في الخطوب نومكا وما أشد في الحروب قومكا).

149- (وبين الاستفهام والقول الذي أجري مجرى الظن ذا الفصل) بهما (احتذي) كقوله:

أبعد بعد تقول الدار جامعة شملي بهم أم تقول البعد محتوما.

على أنه جاء بالمفعول الثاني أيضا كقوله:

أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا.

150- (وبين خافض ومخفوض) ففصلا بين المتضايفين وبين الجار والمجرور وكذا بين (إذا ولن ومنصوب لذين فخذا).

151- (نحو هل أنتم تاركوا لي صاحبي لا خير في اليوم عمير) قال:

إن عمرا لا خير في اليوم عمرو أن عمرا مكثر الأحزان.

(يا أبي).

152- (كذا

إذن والله نرميهم) بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب.

(وقوله:

لما رأيت) أبا يزيد مقاتلا أدع القتال وأشهد الهيجاء.

والأصل لن أدع القتال مدة رؤيتي أبا يزيد مقاتلا (يعلم).

153- فإن ما ظرفية ونصب لن ... في أدع القتال بعد ذاك عن
154- وسبقا ما إذ بها نفينا ... كنحن عن فضلك ما استغنينا
155- وسبقا اسم إن إذ هما الخبر ... وما اسمها كذاك معمولي خبر
156- قيل وقبل إن مثل ذا استقر ... من بعد أما وخلافه اشتهر
157- إذ إن لا يعمل في شيء وجد ... من قبلها الذي بتلوها يرد

القاعدة العاشرة:

158- ومن فنون القول عد قلبه ... وذاك في الشعر كقول رؤبه
159- ومهمه مغبرة أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه

153- (فإن ما ظرفية ونصب لن في أدع القتال بعد ذاك عن) أي ظهر فقد وقع الفصل بين لن ومنصوبها بالظرف وهو ما.

154- (وسبقا ما إذ بها نفينا) الفعل مع أن لها الصدارة (كـ) قول عبد الله ابن رواحة:

و(نحن عن فضلك ما استغنينا) فثبت الأقدام إن لاقينا.

155- (وسبقا اسم إن) مع أنه يجب الترتيب (إذ هما الخبر) نحو ﴿إن في ذلك لعبرة﴾، (وما اسمها كذاك) فيسبقانه حال كونهما (معمولي خبر) لها نحو ما في الدار زيد جالسا وقوله:

بأهبة حزم لذ وإن كنت آمنا ... فما كل حين من توالي مواليا.

فإن كان معمول خبر ما غيرهما بطل عملها كقوله:

وقالوا تعرفها المنازل في منى ... وما كل من وافى منى أنا عارف.

156- (قيل وقبل إن مثل ذا استقر) فيتقدمان على أن معمولين لخبرها (من بعد أما) نحو أما بعد فإني أفعل كذا وكذا فبعد متعلق بأفعل فقدم الظرف الذي هو معمول لخبر إن على إن، (وخلافه اشتهر)؛

157- (إذ إن لا يعمل في شيء وجد من قبلها الذي بتلوها يرد) فمعمول خبر إن لا يتقدم عليها، والعامل في الظرف عند المازني أما لنيابتها مناب فعل الشرط لا ما بعد الفاء لامتناع تقدم معموله عليه.

158- (ومن فنون القول) يعني كلام العرب (عد قلبه وذاك) يكثر وقوعه (في الشعر كقوله رؤبه):

159- (ومهمه مغبرة أرجاؤه): نواحيه وأطرافه جمع رجا بالقصر، (كأن لون أرضه =

160- وقال أيضا غيره فديت بنفسه نفسي وما حويت
161- وقال آخر كما طينتا بالفدن السياع فاحفظ أنتا
162- وجاء في النثر كمثل ما وعي من نحو أدخل خاتمي في أصبعي
163- واعرض على الحوض البعير واذكروا ويوم يعرض الذين كفروا
164- وقيل لا قلب وقاب قوس بقاب قوسين لهذا القيس
165- إن فسر القاب بما بين الطرف ومقبض لا حيث بالقدر عرف

= سماؤه) أي كأن لون سمائه لغبرتها لون أرضه. فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف.

160- (وقال أيضا غيره) وهو عروة بن الورد:

(فديت بنفسه نفسي) ومالي وما آلوك إلا ما أطيق.

فالأصل فديت نفسه بنفسي، فالمفدى نفس المحبوب، والمفدي به نفس الشاعر لا العكس كما هو ظاهر البيت، (وما حويت).

161- (وقال آخر) وهو القطامي:

فلما أن جرى سمن عليها (كما طينت بالفدن السياعا).

الفدن: القصر، والسياع: الطين، فالمعنى كما طينت الطين بالقصر، وهذا المعنى مقلوب؛ لأن القصر هو الذي يطين ويلبس بالطين، (فاحفظ أنتا).

162- (وجاء في النثر كمثل ما وعي من نحو أدخل خاتمي في أصبعي) وأدخلت القلنسوة في رأسي.

163- (واعرض على الحوض البعير) والأصل اعرض الحوض على البعير؛ لأن المعروض عليه ما له ميل كالبعير لا الحوض (واذكروا ﴿ويوم يعرض الذين كفروا) على النار﴾ الأصل ويوم تعرض النار على الذين كفروا، قال الزمخشري: ويدل على القلب تفسير ابن عباس رضي الله عنه يجاء بهم إليها فيكشف لهم عنها.

164- (وقيل لا قلب) في واحد منهما فقد رد أبو حيان على الزمخشري في الآية بأن عرض الكفار على النار ليس بمقلوب لأن الكفار مقهورون فكأنهم لا اختيار لهم والنار متصرفة فيهم كالمتاع الذي يتصرف فيه من يعرض عليه، (وقاب قوس) هكذا في النسخ بإفراد قاب ولعله تحريف قابي بالتثنية يعني أن قلب قابي قوس (بقاب قوسين لهذا القيس) أي القلب المذكور فقلبت التثنية بالإفراد وهذا يحسن

165- (إن فسر القاب بما بين الطرف ومقبض) فيكون أصله قابي قوس وللقوس طرفان وهو محل ربط الوتر فله قابان، (لا حيث بالقدر عرف) القاب يعني فسر فلا يحسن.

القاعدة الحادية عشر:

166- وعندهم من ملح الكلام تقارض اللفظين في الأحكام
167- كمثل إلا مع غير فوصف بتلك واستثناء غير قد ألف
168- كذا لعل وعسى فنصبت عسى وبعد تلك لفظ أن ثبت
169- وأن وما الأختان حيث أهملت أن مستحقة وما قد عملت
170- كالرفع في لمن أراد أن يتم والنصب في كما تكونوا فاغتنم
171- كذا متى مع إذا فقد رفع بعد متى وبعد ذي الجزم سمع

166- (وعندهم من ملح الكلام) جمع ملحة كغرفة وغرف ما يستملح ويستظرف ويستحسن منه (تقارض اللفظين في الأحكام) من القرض أي السلف فشبه تلبس أحد اللفظين بحكم الآخر بتسلف كل من شخصين شيئا من صاحبه.

167- (كمثل إلا مع غير فوصف بتلك) أي بإلا نحو ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾. (واستثناء غير قد ألف) فتعطى حكم إلا في الإخراج بها نحو ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ في قراءة من نصب غير.

168- (كذا لعل وعسى فنصبت عسى) اسمها ورفعت الخبر كقوله:

يا أبتا علك أو عساكا.

(وبعد تلك) أي لعل (لفظ أن ثبت) مقترنا بها خبرها ومنه الحديث «فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض».

169- (وأن وما الأختان) المصدريتان (حيث أهملت أن مستحقة) للعمل لكونها ليست مخففة من الثقيلة حملا على ما (وما قد عملت) حملا على أن وذلك

170- (كالرفع في ﴿لمن أراد أن يتم﴾ الرضاعة)، (والنصب في) قوله عليه الصلاة والسلام («كما تكونوا) يولى عليكم» ذكره ابن الحاجب، والمعروف في الرواية «كما تكونون»، وعلى حذف النون فالأولى أن يكون للتخفيف فقد جاء نظما ونثرا كقوله:

أبيت أسري وتبيتي تدلكي.

وقراءة ﴿قالوا ساحران تظاهرا﴾ بتشديد الظاء فالأصل أنتما ساحران تتظاهران حذفت النون تخفيفا وأدغمت التاء في الظاء، (فاغتنم).

171- (كذا متى مع إذا فقد رفع بعد متى) حكما لها بحكم إذا. (وبعد ذي) أي إذا (الجزم سمع).

172- كقـــول عائـــشة إنـــه متـــى يقـــوم مـــع إذا تـــصبك يـــا فتـــى
173- ولم ولـن كـذاك أيـضا فـانجزم مـا بعـد لـن وجـاء نـصب بعـد لم
174- ومـا ولـيس نحـو مـاذا نكـسا والرفـــع لانتقـــاض نفـــي ليـــسا
175- كمثـل لـيس الطيـب إلا المـسك وعـــن ســـوى تمـــيم ذا لم يحكـــوا
176- وإذ للاسـتقبال قـد تـأتي كمـا للمـــاض قـــد تـــأتي إذا فلتعلمـــا
177- نحـــو إذ الأغـــلال في أعنـــاقهم بعـــد فـــسوف يعلمـــون يـــا فهـــم
178- ولإذا في ذلـــك انـــح نحـــوا إذا رأوا تجـــــارة أو لهـــــوا
179- وقـد أتـت علـم للظـن وظـن تـــرد للـــيقين في عكـــس الـــسنن

172- (كقول عائشة) في استنابة أبيها في مرضه صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس (إنه متى يقوم) مقامك لا يسمع الناس. (مع إذا تصبك) خصاصة فتجمل (يا فتى).

173- (ولم ولن كذاك أيضا) يتقارضان (فانجزم ما بعد لن) كقوله:

لن يخب الآن من رجائك من حر ك من دون بابك الحلقه.

فيخب مجزوم بلن وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين. (وجاء نصب بعد لم) كقراءة بعضهم ﴿ألم نشرح﴾ بفتح الحاء.

174- (و) كذا (ما وليس نحو ماذا نكسا) أي ضعيفا وما هذا بشرا فتعطى ما النافية حكم ليس في الإعمال، (والرفع لانتقاض نفي ليسا) بإلا فتهمل.

175- (كمثل ليس الطيب إلا المسك وعن سوى تميم ذا لم يحكوا) فغيرهم يعمل ليس مطلقا.

176- (وإذ للاستقبال قد تأتي كما للماض قد تأتي إذا فلتعلما).

177- (نحو ﴿إذ الأغلال في أعناقهم﴾ بعد فسوف يعلمون) فإن يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل في إذ فيلزم أن تكون بمنزلة إذا (يا فهم) وقيل استعمال إذ في المستقبل في هذه الآية لتحقق وقوعه كالماضي.

178- (ولإذا في ذلك) أي في إتيانها للماضي (انح) أي اقصد (نحوا) قوله تعلى ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا﴾ فإن الآية نزلت بعد الرؤية والانفضاض.

179- (وقد أتت علم للظن) نحو ﴿فإن علمتموهن مؤمنات﴾، (وظن ترد لليقين) نحو ﴿يظنون أنهم ملاقوا ربهم﴾، (في عكس السنن) أي الطريق الأغلب فيهما.

180- ومن عداد هذه الفصول تعاكس الفاعل والمفعول
181- والضارب الرجل جره نسب للحسن الوجه وذا له نصب
182- وما مضى لأفعل التفضيل وللتعجب لذا القبيل
183- وقد تقارب حروف الجر وذاك من فروع هذا الأمر
184- كمثل ما يقع للباء وفي ومثل ما لمن وهاتين يفي
185- وقد أتى ذلك في على وعن ومثله أيضا لعن والباء عن

180- (ومن عداد هذه الفصول) أي مما يعد منها (تعاكس الفاعل والمفعول) فيعطى الفاعل إعراب المفعول وعكسه عند أمن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر.

181- (والضارب الرجل جره نسب) إلى العرب (لـ)أي لأجل الحمل على (الحسن الوجه) فالأصل في اسم الفاعل المقرون هو ومعموله بأل عمله النصب لأخذه من المتعدي، والجر إنما هو بالحمل على الصفة المشبهة المقترنة هي ومعمولها بأل، (وذا له) أي الحسن الوجه (نصب) أي نصب للحمل على الضارب فالأصل في عمل الصفة المشبهة المقترنة هي ومعمولها بأل الجر لأنها مأخوذة من اللازم، وإنما انتصب المعمول حملا على اسم الفاعل المماثل، لا على أن نصبه للتشبيه بالمفعول به إذ الصفة مأخوذة من لازم.

182- (وما مضى لأفعل التفضيل) من أنه لا يرفع الظاهر ولا المنفصل لحمله على أفعل في التعجب، (وللتعجب) أي ولأفعل في التعجب من جواز التصغير وهو فعل فأعطي حكم أفعل التفضيل (لذا القبيل) فهو من قبيل التقارض.

183-(وقد تقارب حروف الجر) فيدخل بعضها على بعض في معناه، (وذاك من فروع هذا الأمر) الذي هو التقارض.

184- (كمثل ما يقع للباء وفي) فتكون الباء بمعنى في نحو ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾ وبالعكس كقوله:

وتركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى.

(ومثل ما لمن وهاتين) أي الباء وفي (يفي) فتكون من بمعنى الباء نحو ﴿ينظرون من طرف خفي﴾ وبالعكس نحو ﴿عينا يشرب بها عباد الله﴾ وتأتي أيضا من بمعنى في نحو ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة﴾ وبالعكس نحو ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال.

185- (وقد أتى ذلك في على وعن) فتأتي عن بمعنى على نحو ﴿فإنما يبخل عن =

186- وفي علـــى وفي تعاقـــب يعـــن وهكـــذا في الـــلام أيـــضا مـــع مـــن
187- ومثلـه مـن مـع عـن أو مـع علـى لام كـــذاك مـــع عـــن أو في انجلـــى
188- كـذا إلى مـع لام او مـع في وجـد وكعلـــى مـــع لام او بـــاء يـــرد

= نفسه﴾ وبالعكس كقوله:

إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها.

(ومثله أيضا لعن والباء عن) أي عرض فتأتي عـن بمعنـى البـاء نحـو رميـت عـن القـوس وبالعكس نحو ﴿فاسأل به خبيرا﴾.

186- (وفي على وفي تعاقب يعن): يعرض فتأتي على بمعنى في نحـو ﴿ودخـل المدينـة على حين غفلة﴾ وبالعكس نحو ﴿لأصلبنكم في جذوع النخل﴾، (وهكذا في اللام أيضا مع من) فتأتي اللام بمعنى من كقوله:

لنا الفضل في الدنيا وأنفك راغم ونحن لكم يوم القيامة أفضل.

وبالعكس نحو:

عرفت من هند أطلالا بذي التود قفرا وجاراتها البيض الرخاويد.

187- (ومثله من مع عن) فتكون من بمعنى عن نحو ﴿فويل للقاسية قلـوبهم مـن ذكـر الله﴾ وبالعكس نحو ﴿وهو الذي يقبل التوبـة عـن عبـاده﴾، (أو مـع علـى) فتجـيء مـن بمعنى على نحو ﴿نصرناه من القوم﴾ وبالعكس نحو ﴿إذا اكتـالوا علـى النـاس﴾ أي مـن الناس، (لام كذاك مع عن) فتأتي اللام بمعنى عن نحو ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنـوا﴾ وبالعكس نحو ﴿وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولـك﴾ (أو) مـع (في انجلـى) فتكـون الـلام بمعنى في نحو ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾ وبالعكس نحو ﴿لمسكم فيمـا أفضتم فيه﴾ أي لأجل ما.

188- (كذا إلى مع لام) فتأتي إلى بمعنـى الـلام نحـو ﴿والأمـر إليـك﴾ وبـالعكس نحـو ﴿سقناه لبلد﴾، (أو مع في وجد) فتأتي إلى بمعنى في نحو ﴿ليجمعنكم إلى يـوم القيامـة﴾ وبالعكس نحو ﴿فردوا أيديهم في أفواههم﴾، (وكعلى مع لام) فتأتي على بمعنى اللام نحو ﴿ولتكبروا الله على ما هديكم﴾ وبالعكس نحو ﴿ويخـرون للأذقـان﴾ (أو) مـع (بـاء يـرد) فتأتي على بمعنى الباء نحو ﴿حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق﴾ وبالعكس نحـو ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار﴾.

القاعدة الثانية عشرة ولم يذكرها في المغني

189- قد يجعل المعدوم كالموجود إن حصلت مظنة الوجود
190- لأجل ذا خبر ليس قد يجر نسقه لأنه بالبا اشتهر
191- كجر معطوف على ما نصبا بالوصف إذ يضاف فيما غلبا
192- ولتعددن لذا مراعاة المحل من بعد ما خفضه اسم ذو عمل
193- وقد يجي التعليق قبل إنا إذ توجد اللام كثيرا هنا
194-واسم الإشارة بنوه إذ شبه حرفا يحق وضعه فظن به

189- (قد يجعل المعدوم كالموجود إن حصلت مظنة الوجود) لذلك المعدوم.

190- (لأجل ذا خبر ليس قد يجر نسقه) أي ما عطف عليه عطف النسق كقوله:

بدالي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا.

(لأنه) أي خبر ليس (بالبا اشتهر) جره وكذا خبر ما كقوله:

ما الحازم الشهم مقداما ولا بطل إن لم يكن للهوى بالعقل غلابا.

191- (كجر معطوف على ما نصبا بالوصف) كقوله:

فظل طهاة اللحم من بين منضج صفيف سواء أو قدير معجل.

(إذ يضاف فيما غلبا).

192- (ولتعددن لذا) المذكور من جعل المعدوم كالموجود (مراعاة المحل) رفعا أو نصبا (من بعد ما خفضه اسم ذو عمل) من وصف أو مصدر فما أضيف إليه الوصف العامل محله النصب فتجوز مراعاة محله كقوله:

هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون ابن مخراق.

وما أضيف إليه المصدر إن كان فاعلا فمحله الرفع كقوله:

حتى تهجر للرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم.

برفع المظلوم على الاتباع لمحل المعقب بكسر القاف أي الغريم الطالب، وأما إن كان مفعولا فمحله النصب كقوله:

قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا.

193- (وقد يجي التعليق قبل إنا) المكسورة ولم تكن هنا لام ابتداء نحو علمت إن زيدا قائم بالكسر مع عدم اللام (إذ توجد اللام كثيرا هنا).

194- (واسم الإشارة بنوه إذ شبه) يعني أشبه (حرفا يحق وضعه) لأن الإشارة معنى حقه أن يودى بالحرف كالخطاب والتنبيه، (فظن به) أنه وضع ولم يوضع.

195- وذكروا جواب الاستفهام في محل وضعه وهومنتف
196- وحذفوا من ذلك الجواب ما دليله استفهامه إذ علما
197- كقول من أمر بالبكاء على يزيد مبهم البناء
198- فجاء بالجواب عما يجهل لأن ما أبهم عنه يسأل
199- وعد من هذا رجوع مضمر إلى مقام اسم ولما يذكر
200- وهكذا جزم لمعطوف على مصحوب فابفقدها الجزم انجلى
201- كمن يطع فيعتني رب الأنام به ويهده إلى سبل السلام
202- لذاك قوله تعلى وأكن بعد فأصدق جزمه حسن

195- (وذكروا جواب الاستفهام في محل وضعه وهو) أي الاستفهام (منتف) أي غير ملفوظ به بل مقدر لم توجد في الكلام صورته.

196- (وحذفوا من ذلك الجواب ما دليله استفهامه) أي مدخول استفهامه المقدر. (إذ علما).

197- (كقول من أمر بالبكاء على يزيد) حال كونه (مبهم البناء) للفعل فأتى به مبنيا للمجهول يشير لقوله:

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح.

ولما حذف الفاعل وقع إبهام في الكلام.

198- (فجاء بالجواب عما يجهل لأن ما أبهم) في الكلام (عنه) أي عن بيانه (يسأل) وذلك أنه لما قال ليبك يزيد كأن سائلا سأله من يبكيه؟ فقال ضارع أي يبكيه ضارع.

199- (وعد من هذا رجوع مضمر إلى مقام اسم ولما يذكر) نحو ﴿حتى توارت بالحجاب - ما ترك على ظهرها من دابة﴾ أي على ظهر الأرض.

200- (وهكذا جزم لمعطوف على مصحوب فا بفقدها الجزم انجلى) لزومه لكونه جواب جازم.

201- (كمن يطع فيعتني رب الأنام به ويهده إلى سبل السلام) ونحو ﴿من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم﴾ بالجزم.

202- (لذاك قوله تعلى ﴿وأكن) من الصالحين﴾ (بعد ﴿فأصدق﴾ جزمه حسن) فقد جزم أكن وهو عطف على فأصدق بتقدير سقوط الفاء وجزم أصدق ويسمى =

203- وما قصدت نظمه انتهى وتم والحمد لله على منح النعم
204- أسأله التثبيت بالإيمان وأن يعيذني من الشيطان
205- دأبا وأن يختم لي بالحسنى وأن أقر بالمقر الأسنى
206- مع الأحبة من الإخوان بالمصطفى محمد العدناني
207- صلى عليه ربنا وسلما ما لاح نجم في السماء وسعد
208-والآل والصحب البحور الزاخره وتابعيهم ليوم الآخره

= العطف على المعنى أي العطف الملحوظ فيه المعنى لأن المعنى أخرني أصدق [illegible] غير القرآن العطف على التوهم.